بسم الله الأقدس الأبهى أهذا كتاب كريم...

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

كتاب مبين - آثار قلم اعلى – جلد 1، لوح رقم (29)، 153 بديع، صفحه 205 – 204

بسم الله الاقدس الابهى

أهذا كتاب كريم ام هيكل الانسان الذى فيه رقم من قلم الرحمن علم ما يكون و ما قد كان تبارک الله احسن الخالقين ام كوثر الحيوان لحيوة العالمين هل الكتاب يمشى بل نراه يطير سبحان الذى حرکه لحرکة من فى السموات و الارضين او هو ساعة لان بها ناحت قبآئل الارض و ظهر الفزع الاکبر قل سبحانه سبحانه انها خلقت بامره و اخذتها الحيرة على شان نسيت نفسها و تستفسر عنها وتقول هل اتت قل بل قضت و هذا الجمال المبين ان كان هذا كتاب لعمرى انه لسلطان الكتب ان تقل هو الانسان و جمالى انه لقرة عين الرحمن قد ظهر فى الاكوان تعالى هذا الفضل البديع ان نقر له انه مآء نرى منه احترقت اكباد العباد و ان نقل انه نار قد اضآء البلاد من نوره المشرق اللميع هل يقدر احد ان يعرفه حق العرفان لا و جمال السبحان تعالى تعالى ثم تعالى تعالى من ان يطير الى هوآء عرفانه اعلى طيور افئدة الموحدين طوبى لمن ايقظته نسمة الله و اقبل الى مطاف الرسل بقلب طاهر منير ان الحبيب ينادى بما ظهر و الكليم يباهى بما بصر و الخليل اقبل الى المنظر الاکبر و الذى اتى ينطق و يقول طوبى لمن فاز بهذا اليوم الذى فيه كشف الحجاب و اتى الوهاب على السحاب بسلطان منيع ان يا قلم القدم أأردت ان تخرق الستر الاکبر ان اصبر لان آذان المشرکين ممدودة اليک ليستمعوا ما يعترضوا به على الله العزيز الحكيم انه يقول يا ربى الرحيم لما يكون طرفک الى من احبک فاذن لى بان اتغنى بما الهمتنى بجودک الذى احاط الممكنات انک انت المقتدر على ما تريد طوبى لمن تذكره فى السجن بما يثبت به ذكره بدوام نفسک طوبى لمن اقبل اليک بعد الذى اعرض اكثر العباد طوبى لمن اخترته لخدمتک و ما منعه شيء عن التوجه الى ربه العزيز العليم يا ايها المشتاق طوبى لک بما استضآء وجهک من النور الذى اشرق من نير الآفاق فى يوم الميثاق و اقبلت

الی قبلة العالمین انا وجدنا عرف حبک و ارسلنا الیک من شطر السجن ما تجد منه نفحات قمیص ربک الرحمن فی هذا الزمان الذی فیه اشرقت شمس الوحی من افق الاقتدار بامر عظیم طوبی لک بما عززت من اتاک من لدن مولیک وآنست به و کنت من المقبلین ان اثبت علی الامر ان ربک معک و یؤیدک بسلطان من عنده انه لهو الغفور الکریم ان اذکره فی کل الاحوال و قل لک الحمد یا محبوب قلوب العارفین بما ذکرتنی بعد الذی کنت بین ایدی المشرکین سبحانک اللهم یا الهی تری مقری و بلآئی و تعلم بانی ما اردت فی هذا اللوح الا احدا من احبائک الذی اقبل الی شطر عنایتک لتجذبه نفحات وحیک فی ایامک و یاخذه اهتزاز الوصال علی شان یستقیم علی خدمتک بین بریتک ای رب فاقبل ما ظهر منه فی سبیلک ثم وفقه علی ما تحب و ترضی ای رب فاکتب له ما کتبته لاصفیآئک ثم اجعله طآئف حولک فی کل عوالمک انک انت المقتدر علی ما تشآء و المقتدر علی ما ترید لا اله الا انت العزیز الکریم